

يسوع يحرر إنسان من أرواح شريرة

¹ وَجَاءُوا إِلَى عِبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كُورَةِ النَّجْدَرِيِّينَ.² وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ.³ كَانَ مَسْكَنُهُ فِي الْقُبُورِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرْبِطَهُ وَلَا بِسَلَّاسِلٍ.⁴ لِأَنَّهُ قَدْ رُبِطَ كَثِيرًا بِقَيُودٍ وَسَلَّاسِلٍ فَقَطَّعَ السَّلَّاسِلَ وَكَسَّرَ الْقَيُودَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَذَلِّلَهُ.⁵ وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي الْجِبَالِ وَفِي الْقُبُورِ يَصِيحُ وَيُجَرِّحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ.⁶ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ.⁷ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: مَا لِي وَلَكَ، يَا يَسُوعُ، ابْنُ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ: أَنْ لَا تَعْذَبَنِي.⁸ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: اخْرُجْ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَا أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ.⁹ وَسَأَلَهُ: مَا اسْمُكَ؟ فَأَجَابَ قَائِلًا: اسْمِي لَجِيئُونَ لِأَنَّنَا كَثِيرُونَ.¹⁰ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يُرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ.¹¹ وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْجِبَالِ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَتَازِيرِ يَرْعَى.¹² فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ: أُرْسِلْنَا إِلَى الْخَتَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا.¹³ فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَتَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنَ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ، وَكَانَ نَحْوُ أَلْفَيْنِ، فَاخْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ.¹⁴ وَأَمَّا رُعَاةُ الْخَتَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ، فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى.¹⁵ وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَنَظَرُوا الْمَجْنُونِ الَّذِي كَانَ فِيهِ اللَّجِيئُونَ جَالِسًا وَلَا بَسًا وَعَاقِلًا، فَخَافُوا.¹⁶ فَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ جَرَى لِلْمَجْنُونِ وَعَنِ الْخَتَازِيرِ.¹⁷ فَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ. أَنْ يَمْضِيَ مِنْ تَحْتِهِمْ.¹⁸ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْنُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ.¹⁹ فَلَمْ يَدَعْهُ يَسُوعُ بَلْ قَالَ لَهُ: اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ.²⁰ فَمَضَى وَابْتَدَأَ يَنَادِي فِي الْعَشْرِ الْمَدُنِ كَمَا صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ، فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

يسوع يشفي امرأة نازفة ويقيم فتاة من الموت

²¹ وَلَمَّا اجْتَازَ يَسُوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إِلَى الْعَبْرِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ.²² وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ، اسْمُهُ يَايِرُسُ، جَاءَ. وَلَمَّا رَأَهُ خَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ،²³ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى آخِرِ نَسَمَةٍ، لَيْتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيْهَا لِتُشْفَى فَتَحْيَا.²⁴ فَمَضَى مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ.²⁵ وَامْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةِ سَنَةً،²⁶ وَقَدْ تَأَلَّمَتْ كَثِيرًا مِنْ أَطِبَّاءَ كَثِيرِينَ وَأَنْفَقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالٍ أَرْدَأَ،²⁷ لَمَّا سَمِعَتْ بِيَسُوعَ جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ مِنْ وَرَاءِ وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ.²⁸ لِأَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ شُفِيتُ.²⁹ فَلِلْوَقْتِ جَفَّ يَنْبُوعُ دَمِهَا وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرَّتْ مِنَ الدَّاءِ.³⁰ فَلِلْوَقْتِ التَّتَفَّتْ يَسُوعَ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَالَ: مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟³¹ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: أَنْتَ تَنْظُرُ الْجَمْعَ يَزْحَمُكَ وَتَقُولُ مَنْ لَمَسَنِي؟³² وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا.³³ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَعِدَةٌ عَالِمَةً بِمَا حَصَلَ لَهَا، فَخَرَّتْ وَقَالَتْ لَهُ الْحَقَّ كُلَّهُ.³⁴ فَقَالَ لَهَا: يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ. اذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَحِيحَةً مِنْ دَائِكَ.

³⁵ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: ابْنَتُكَ مَاتَتْ، لِمَاذَا تَتَعَبُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟³⁶ فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوَقْتِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَئِيسِ الْمَجْمَعِ: لَا تَخَفْ، آمِينَ فَقَطْ.³⁷ وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَتَّبِعْهُ إِلَّا بِطَرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، أَخَا يَعْقُوبَ.³⁸ فَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى ضَجِيجًا، يَبْكُونَ وَيُولُولُونَ كَثِيرًا.³⁹ فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا تَضْجُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ.⁴⁰ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهُمَا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً،⁴¹ وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: طَلِيثَا، قُومِي، الَّذِي

تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ قُومِي.⁴² وَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَشَتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةً اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، فَبَهَتُوا بِهَتَاءٍ عَظِيمًا.⁴³ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَقَالَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.